



المفاهيم الأساسية ومصطلحات الجودة في البرنامج التعليمي

المؤسسة التعليمية: جامعة أو كلية أو معهد عالي يقدم برامج تعليمية تؤدي إلى منح مؤهل علمي جامعي (بكالوريوس أو ليسانس) أو درجة أعلى (ماجستير، دكتوراه).

البرنامج التعليمي : مجموعة من المقررات والأنشطة التعليمية التي تحددها المؤسسة لتحقيق جدارات الخريج المطلوبة لحصول الطالب على درجة علمية في تخصص معين .

رسالة البرنامج : عبارات يتم صياغتها بدقة تعكس أسباب إنشاء البرنامج وتحدد ما يمكن تقديمه للمجتمع وسوق العمل وتعرض الغرض الذي يجعله مختلفاً عن البرامج الأخرى، وتوضح جوهر عملياته في التعليم والتعلم، والقطاعات المستهدفة، والموارد البشرية والمادية التي يتميز بها. وربما تتضمن رسالة البرنامج القيم والفلسفة التي تحكم أداء البرنامج وتعامل إدارته مع الآخرين .

أهداف البرنامج : النتائج النهائية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها والتي يجب أن تكون محددة بدقة وواضحة ومفهومة وواقعية ومرنة وقابلة للقياس .

السياسات : مرشد لاتخاذ القرارات في مجالات الأنشطة المختلفة ذات العلاقة بالبرنامج التعليمي مثل سياسة القبول والتحويلات، وسياسة التعليم، والسياسة المالية. ويجب أن تكون السياسات مكتوبة ومعتمدة ومفهومة ومرنة .

المجالس الحاكمة : المجالس الرسمية للمؤسسة وللبرنامج التعليمي (مثل مجلس الكلية/المعهد، ولجنة الاشراف على برنامج الدراسة باللغة الانجليزية أو الفرنسية/ مجلس ادارة البرنامج) والتي تتمتع بالسلطة الشرعية المستمدة من الهيكل التنظيمي للمؤسسة ولها حق وضع واعتماد السياسات والبرامج التعليمية والمقررات والموازنات، واتخاذ القرارات التنفيذية ذات العلاقة. كما تتضمن المجالس الرسمية للجهة التابعة لها المؤسسة (مثل ذلك مجلس الجامعة/ الأكاديمية) .

ضمان جودة التعليم : العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية متوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية التي قد تم تحديدها وتعريفها واعتمادها من مجالسها الحاكمة، على النحو الذي يتوافق مع المعايير القومية الأكاديمية القياسية أو المعايير العالمية المعتمدة، وأن مستوى



جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية .

الإعتماد: الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها الكفاءة في القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية، أو تمنحه للبرنامج التعليمي وفقاً للمعايير القومية أو أي معايير أخرى ولكن معتمدة من قبل الهيئة، ويكون لدى المؤسسة أو البرنامج من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة .

المعايير القومية الأكاديمية القياسية (NARS): المعايير القومية الأكاديمية القياسية للبرامج التعليمية المختلفة والتي أعدتها الهيئة بالاستعانة بخبراء متخصصين وممثلين لمختلف قطاعات المستفيدين. وتمثل هذه المعايير الحد الأدنى المطلوب تحقيقه للاعتماد .

المعايير المعتمدة: المعايير الأكاديمية القياسية والتي تتبناها المؤسسة (أو البرنامج التعليمي في المؤسسة) وتعتمد من الهيئة بشرط أن يكون مستواها أعلى من الحد الأدنى للمعايير الأكاديمية القومية القياسية NARS

معايير التقييم والاعتماد: المعايير المعدة من قبل الهيئة لتقييم واعتماد مؤسسات التعليم العالي أو البرامج التعليمية في هذه المؤسسات، والتي تم تصميمها ومراجعتها عن طريق فريق من الخبراء المتخصصين من القيادات الأكاديمية وممثلى مختلف قطاعات المستفيدين. وتتمحور معايير التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في كل من إدارة البرنامج، والفاعلية التعليمية للبرنامج. وتعتبر معايير التقييم والاعتماد الأداة الرئيسية التي يتم الاستعانة بها في مرحلة التقييم والاعتماد .

إدارة البرنامج: يمثل المحور الأول لتقييم واعتماد البرنامج التعليمي. ويشير هذا المحور إلى قدرة البرنامج على الأداء بكفاءة من خلال توافر رسالة واضحة وأهداف محددة، وقيادة أكاديمية وإدارية واعية وتنظيم واضح وملائم، وموارد مالية وتسهيلات مادية داعمة كافية وملائمة، وتكنولوجيا المعلومات للطلاب .

الفاعلية التعليمية للبرنامج: تمثل المحور الثاني لتقييم واعتماد البرنامج التعليمي، ويقصد به فاعلية عملية التعليم والتعلم في البرنامج وفقاً للمعايير الأكاديمية المتبناه والتي تحقق رسالة وأهداف البرنامج المخططة ويقابل توقعات المستفيدين النهائيين. ويتطلب ذلك تبني معايير أكاديمية محددة ومعتمدة وتصميماً جيداً للبرنامج ومقرراته الدراسية على النحو الذي يحقق نتائج التعلم المستهدفة من البرنامج ، واتباع سياسات وأساليب فعالة للتعليم والتعلم،



واتباع سياسات موضوعية ومعلنة لقبول الطلاب مع تقديم الإرشاد الأكاديمي المناسب وكافة أشكال الدعم الأخرى للطلاب، والتقويم المستمر لمخرجات التعلم، واستخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي جدارات عالية، وتوافر خطط هادفة للتعزيز والتطوير .

التقويم الذاتي للبرنامج: العملية الخاصة بتقويم الأداء الكلى للبرنامج التعليمي عن طريق المسؤولين عن إدارة البرنامج من القيادات الأكاديمية والإدارية، وذلك للكشف عن مجالات القوة والضعف في إدارة هذا البرنامج وفي فاعليته التعليمية

الدراسة الذاتية للبرنامج: أحد الوسائل الأساسية للتقويم الذاتي للبرنامج التعليمي، وتعتمد أساسا على توصيف وتشخيص الوضع الراهن للبرنامج ، وتحديد مجالات القوة والضعف في إمكانياته وإدارته وتصميمه وعملياته التعليمية ، ومصادر التعلم التي يستخدمها وغيرها. إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة لا بد وأن تتضمن تحديد دقيق لمجالات التحسين والتطوير الممكنة، ومقترحات ووسائل ومسئوليات التعزيز والتطوير .

معايير تقويم واعتماد البرنامج : مجموعة من المعايير المعدة من قبل الهيئة وتتعلق بالمحورين الأساسيين لتقويم واعتماد البرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالى وهما إدارة البرنامج، والفعالية التعليمية للبرنامج

مؤشرات وعناصر وخصائص التقويم والاعتماد كل معيار من معايير التقويم والاعتماد المحددة من قبل الهيئة يتضمن مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن المعيار المقصود، وكل مؤشر يتضمن مجموعة من العناصر ذات العلاقة، وأخيرا كل عنصر يتضمن مجموعة من الخصائص المطلوب قياسها أثناء عملية التقويم والاعتماد للبرنامج .

السمات المميزة للبرنامج: مجموعة من الصفات التي ينفرد بها البرنامج وتميزه عن غيره من البرامج المناظرة من ناحية، وعن البرامج الأخرى في نفس المؤسسة من ناحية أخرى. ويطلق على مثل هذه الصفات المميزات التنافسية .

الوضع التنافسي للبرنامج : يعكس وضع البرنامج التعليمي بالمقارنة بغيره من البرامج التعليمية المناظرة (أو حتى غير المناظرة في المؤسسة الواحدة) من حيث مجالات وعناصر التفوق والتميز مما يساعد على تحديد مكانته بين هذه البرامج المنافسة بشكل مباشر أو غير مباشر .



إدارة الجودة فى البرنامج: تتعلق بالآليات والإجراءات والقواعد والأنشطة التى تستخدم لضمان تحقيق مستويات عالية من الجودة فى البرنامج، والتى تتعلق بصفة أساسية بمعايير إدارة البرنامج وفاعليته التعليمية .

الأطراف المجتمعية : كافة الأفراد والمؤسسات والجهات التى لها اهتمام مشروع أو مصلحة ما أو تتحمل مخاطر ناتجة عن وجود وتنفيذ البرنامج التعليمى، والذين يشملون بالنسبة للبرامج التعليمية (الطلاب، وأولياء الامور، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالمؤسسة، وممثلي النقابة المهنية المرتبطة بالبرنامج، ومنظمات الأعمال والمنظمات الحكومية، وأفراد ومؤسسات المجتمع المدني الذين يشكلون المجتمع المحلي للمؤسسة جغرافياً).

المراجع الخارجى: أحد الأعضاء الأكاديميين من ذوى الخبرة فى مجال التخصص يتم دعوته من قبل المؤسسة التابع لها البرنامج لمراجعة هيكله ومحتواه والمعايير الأكاديمية التى يطبقها، ومدى قدرته على تحقيق النتائج المستهدفة للتعليم، وطرق ومصادر التعلم الذاتى المستخدمة، وتسهيلات التعليم والتعلم المتاحة، و تقويم أعمال الطلاب، وغيرها من الأنشطة ذات العلاقة بإدارته وفاعليته التعليمية

المراجعون المعتمدون: فريق من أعضاء هيئة التدريس أو الخبراء فى مجال تطوير التعليم العالى من خارج المؤسسة الخاضعة للتقويم والاعتماد، وذو علاقة بتخصصات البرامج التى تقدمها المؤسسة وليس لهم مصالح متعارضة، حيث يتم اختيارهم وتعيينهم وتدريبهم واعتمادهم من قبل الهيئة للقيام بعملية المراجعة والتقويم أثناء الزيارات الميدانية للمؤسسة

المنسق : أحد أعضاء هيئة التدريس الذى تقوم المؤسسة بترشيحه ليتولى التنسيق لإجراء عملية المراجعة والتقويم للبرنامج التعليمى وذلك قبل وأثناء وبعد الزيارة الميدانية لفريق المراجعين المعتمدين .

الزيارة الميدانية: زيارة يقوم بها المراجعون المعتمدون من قبل الهيئة لمكان البرنامج وذلك لأغراض التقويم والاعتماد، حيث يتم خلالها المراجعة والتدقيق لجميع المعايير والمؤشرات والعناصر والخصائص المتعلقة بمحاور التقويم والاعتماد فى البرنامج كما هى واردة فى الدراسة الذاتية. وتتم الزيارة الميدانية بالتنسيق مع المؤسسة التابع لها البرنامج .

التقرير السنوي للبرنامج: تقرير يقدم سنويا للهيئة عن البرنامج التعليمى الخاضع للتقويم والاعتماد، حيث يوضح نتائج التقويم الذاتى لأداء البرنامج فى العام الدراسى السابق مباشرة،



ومجالات تحسين ومعالجة أوجه الضعف في البرنامج ، ومجالات تعزيز نقاط القوة، وأى ممارسات أخرى لتطوير أداء البرنامج في ضوء تقارير المراجعين المعتمدين السابقة .

التعلم الذاتي: قدرة الطالب على الاستمرار في تنمية قدراته ومهاراته المعرفية والذهنية والمهنية ذاتياً وذلك بخلاف الطرق النمطية في التعلم .

أنماط التعلم : الطرق المختلفة التي تتم من خلالها عملية التعلم ومنها التعلم وجها لوجه، والتعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني .

مخرجات التعلم المستهدفة (ILO'S) : النتائج المستهدفة من التعلم وهي المعرفة والفهم والمهارات التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسة من خلال برامجها المختلفة والمرتبطة برسالتها، وتعكس المعايير الأكاديمية المتبناه، وقابلة للقياس، وكذا ترتبط بشكل واضح بالطرق المختلفة لتقويم الطلاب .

تقويم أداء الطلاب : مجموعة من الطرق المباشرة وغير المباشرة التي من بينها الامتحانات تقرها المؤسسة لقياس مدى إنجاز وتحقيق نتائج التعلم المستهدفة (القدرات المعرفية ومهاراتهم الذهنية والعملية والمهنية) من برنامج تعليمي أو مقرر دراسي معين .

مواصفات الخريج : جدارات (كفاءات / قدرات) الخريج المتوقعة والناجمة عن اكتساب المعارف والمهارات بمجرد الانتهاء من دراسة برنامج تعليمي معين

ملف الطالب : سجل يتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالطالب أثناء فترة دراسته في البرنامج، حيث يتضمن البيانات الخاصة بالمقررات التي انتهى من دراستها، والدرجات التي حصل عليها، والمقررات التي تعثر فيها دراسياً، وأنواع الدعم التي حصل عليها، ونماذج التظلمات التي سبق التقدم بها وغيرها. إنه بمثابة صورة كاملة لحالة الطالب الدراسية .

منظمات سوق العمل : المؤسسات الحكومية، والشركات العامة والخاصة، والمنظمات الأهلية التي تتيح فرص التوظيف لخريجي البرنامج.

■ مع تحيات وحدة ضمان الجودة كلية الزراعة

جامعة المنصورة